RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٥٢ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٣٦

مفاخر القومية

وردت الى (القبلة) رسالة من فاضل من افاضل قومنا لا يسعنا الاّ ان نقول اكبر الله جزاءه ، واثابه الحسنى وزياده

ولا شك ان هذه المقالة الآتية ربما يعتبرها البعض انها من قبيل تزكية النفس ، ولكن علم فضل وكمالات صاحبها يمحو مثل هذا الاعتبار ومافي معناه والى القراء نصها :

(بطل العرب)
(في مدلهمات الكرب)

انسانا نظام الحكم الدستوري الذي انتهت اليه واستقرت عليه حكومات وامم أوربا وامريكا بقسميها الشمالي والجنوبي ـ والذي لاجل تقريره في سائر الممالك وتعميمه بنوع خاص في دولتي المانيا والنمسا تستمرّ الحرب الى الآن . ما للرجال العظام من التأثير في نهضات أممهم . فان التاريخ حافل بذكر العظائم التي قام بها العظماء في مختلف الشعوب ومختلف الاجيال . ولولا ان ظهور هؤلاء الابطال بعدفلتة من فلتات الطبيعة أو حسنة من حسناتها النادرة لاستغنت بهم الشعوب عن النظامات الدستورية التي تقيد ارادات الملوك والرؤساء حتى لا يطوحون بها الى مزالق الظلم والفساد ولكن ندرتهم أورثت الامم القلاقل والاضطرابات والثورات التي أوجدت لها نظامها الدستوري . ولست أريد الان ان اتصدى لما في هذا النظام من عيوب . لأن ذلك ليس موضوع كلامي وانما أقول ان الحاكم المستبدّ الخير والسيد المصلح الذي تقود أمته برضاها او بالرغم منها الى مواطن التقدّم والفلاح هو البطل الذي تحتاجه الأمم في بدء نهوضها فاذا وفقت أمة الى رجل من رجالها أو من غيرهم جمعت فيه صفات البطولة وارادة الخير لها والغيرة عليها . وولته قيادتها فبشرها بالنهوض السريع . لست اريد ان اذكر هؤلاء الأبطال والأمم التي نبغوا بينها والاجيال التي ظهروا فيها خشية التطويل والملل ولكني اقول ان (محمد علي) جد الاسرة السلطانية في مصر مع كونه غريباً عنها كان بطلها في عصرها الحديث . لانه ما كاد يطمئن على عرشه حتى وجه عنايته لاصلاح البلاد فنظم جيوشها وفتح لها المدارس على اختلافها وأرسل من ابنائها البعثات العلمية الى مدارس اوربا لتغترف من بحورها ثم تعود الى هذه البلاد تفيض عليها ينابيع العلم بانواعه ـ وانشأ الورش الحربية والصناعية واستقدم العلماء من أوربا لتنظيم أمور البلاد ومساعدته في انهاضها الى المستوى الذي كان يرجوه لها . ووجه عنايته الى زراعتها فكان يضطر أهلها الى زرع ارضها بالقوة ويقدم لهم المال والتقاوي اللازمة لزرعها . الى غير ذلك من جلائل الأعمال التي خلدت ذكره في بطون التاريخ . وجاء بعده لورد كرومر يعمل عمله ويتوسع فيه فكان له الفضل الأعظم في انهاض مصر بعد ان كادت تعود الى سابق عهدها الذي كانت عليه قبل محمد علي

ولقد كانت البلاد العربية الى أمس فقط اسوأ حالا من مصر قبل عهد محمد علي لأن الطورانيين فرقوا كلمة امرائها وألقوا العداوة والبغضاء بين عشائرها وقبائلها وأطلقوا جراثيم الفساد والجهل والظلم بين عامتها وخاصتها حتى صار اصلاحها وعودة مجدها اليها في حكم المستحيل ودبّ دبيب اليأس والقنوط الى قلوب رجالها الذين شتتهم الظلم الطوراني في سائر الأقطار والامصار من اتحادها على عدوها وتخلصها من نيره القاسي .

فلما اشتدت الضائقة بها هيأ الله لها البطل الذي ينقذها من عبوديتها كما هيأ لاسرائيل ايام عبوديته من مصر موسى عليه السلام فأخرجه من ارض الاستعباد وجاء به الى بلاد آبائه ابراهيم واسحق ويعقوب . وكما هيأ للبلاد العربية نفسها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم منذ نيف وثلاثة عشر قرنا فحررها من عبودية الشرك والجهل

ثم ان مولانا « الحسين بن علي » ملك الحجاز هو بطل العرب المنشود وبدرهم الذي افتقدوه في ليلتهم الليلاء أرسله الله اليهم لينقذهم من اسر الطورانيين وليجمع شتاتهم ويلم شملهم من أقاصي الارضين . ولقد رأينا من آيات بطولته ما تطمئن اليه نفوسنا . وانها بالرغم من قصر ايام حكمه السعيد لكثيرة وكبيرة ولا نبالغ اذا قلنا انها من المعجزات الباهرات الخالدات . فهو حمل السيف بيمينه لتطهير البقاع المقدسة من ادران القوم الظالمين المفسدين . ومع ان هذا العمل الناجح في حدّ ذاته عظيم نرى الذين يقومون به في البلاد الأخرى قد وجهوا جميع هممهم وكل عقولهم وقواهم ومواهبهم اليه دون سواه وأوقفوا كل ماعداه . الا اننا رأينا مولانا يحمل بيسراه علم الهدى والعلم والامن . اذ بسط رواق الطمأنينة على سائر البقاع التي دانت له فاخلد القوم الذين اعتادوا السلب والنهب وقطع الطريق الى السكينة والعمل المجد المثمر الذي يدرّ عليهم اخلاف الرزق الحلال . ونشر التعليم المجاني الاجباري في سائر قرى وامصار مملكته السعيدة فسبق الى هذه الفضيلة مصر وتونس ومراكش والجزائر وطرابلس وهي الممالك العربية المتحدة مع مملكة الحجاز في العصبية القومية السابقة لها في الخلاص من النير الطوراني الثقيل

ولم يقصر مولانا حفظه الله هذا التعليم المجاني الاجباري على العلم الابتدائي كما تفعل دول اوربا بل تعداه الى التعليم العالي فأسس المدارس الحربية والزراعية والمدنية ـ وجعل التعليم فيها عاماً ومجانياً ايضاً . فتقدم بعمله هذا اوربا واميركا فضلاً عن مصر واخواتها

وتجاوز هذا الى النهوض بالبلاد اقتصاديا اثناء النهوض بها حربيا وعلميا . فانه لم يفتر لحظة عن تحريض قومه على استثمار قواهم الجسدية ومواهبهم العقلية في استخراج كنوز ارضهم بواسطة الزراعة وغيرها وحرضهم على العمل مهما اختلفت ابوابه وانواعه ـ وبينما هو دائب على هذا التحريض أسس في بلاده شركة وطنية جعل مهمتها مثل مهمة وزارة التموين التي خلقتها في اوربا هذه الحرب الجهنمية . ولكن شتان بين العملين وان اتحدت الغايتان . فوزارات التموين الأوربية انما همها حصر الموجود في بلادها وتوزيعه على اهلها واحضار مانقصها من الخارج ودليلها في عملها القوة وتعيين جزء لكل فرد من المواد الغذائية سواء كان هذا الجزء المعين كافياً ام لا ـ اما الشركة الحجازية فانها تتولى توفير الحاجيات اللازمة لبلادها واحضارها من الخارج بلا حفظ ولا قوة . وتوزيعها بالقسط على قومها بلا حصر ولا تحديد . وبأثمان موافقة اوهي اقل من اثمان السوق في تلك البلاد نفسها

فمولانا الشريف بعمله هذا . اولاً اوجد لبلاده حاجاتها التي لا توجد فيها ووفر لاهلها اسباب سعة العيش قبل ان يدركهم الضيق . وثانياً اوجد روح الاشتراك والتضامن

في الاعمال العامة بين قومه . وقد سبق في هذا العمل ايضاً الممالك العربية الاخرى التي لم تعرف الشركات الوطنية الى الآن والتي وجدت الشركات الاجنبيه في ربوعها ميادين رحبة فاستبدت باهلها وامتصت ثرواتها . ولم يكتف المولى الكريم بكل هذا في مدة حكمه القصيرة بل وجه عنايته الى جمع كلمة العرب واحياء الجنسية العربية التي حاولت ايدي الطورانيين ان تعبث بها فقد قال لقومه « نحن عرب قبل ان نكون مسلمين » فكان هذا القول الحكيم قاضياً على دسائس الاتحاديين الذين ارادوا تمزيق الوحدة العربية بقولهم ان نهضة الشريف نهضة دينية وان حكومته حكومة اسلامية دينية ليس للمسيحيين واليهود والعرب علاقة بها الاّ اذا كانت علاقة العبيد بالسادة وليس لهم نصيب في كراسي مناصبها على اختلافها ولا في مجالسها التشريعية متى آن اوانها

هذه الدسائس التي كان الطورانيون ولا يزالون يدسونها في نفوس العرب بدّدت ظلماتها حكمة مولانا الشريف القائلة « نحن عرب قبل ان نكون مسلمين » لذلك قام المسيحيون والاسرائيليون في سائر الممالك والقارات يؤيدون مولانا الشريف في نهضته بكل وسائل التأييد . وقامت الدعوة في اميركا ولا سيما قسمها الجنوبي ، الى التطوع في جيشه بالرجال كما سبقها تطوّع العرب هناك بالمال والقلم والعلم وسائر ما يملكون من المواهب والقوى فاكتسب جلالته بهذه الحكمة السامية قلوباً مخلصة وايدياً عاملة وعقولاً نيرة وعلوماً عصرية وتجارب متنوّعة ستساعده باذن الله على النهوض بالعرب الى الدرجة التي يتغيها ويتمنونها

[القبلة] هذا ما نقوله افاضل المسلمين وتالله انا لنعتقد ان هذا الفاضل المشار اليه ليس له قبل هذه المرة علاقة ما بزعماء نهضتنا الا علاقة المسلم باخيه المسلم من حيث هو . واننا اذا ورد الينا مثل هذه الرسالة وتأملنا محتوياتها المعربة عن حسيات الافاضل امثال منشئ هذه المقالة الذي لولا خشيتنا من مخالفة عواطفه وحسياته الكريمة لصرحنا باسمه الجليل ليعلم الحاضر والباد اننا لسنا ممن يعظم جسمه بالرقاع . واننا لتأخذنا الندامة ـ عند تلقينا مثل هذه الرسالة الغرّاء ـ على ما نفرط به في بعض الاحيان من التصدي لمثل ما اتيناه في كتابنا المفتوح لصاحبنا وزميله في عدد (١٥٠) من القبلة ولكن الانسان قد يضطر على الاتيان بما ينزه عنه لسانه وقلمه . كيف لا نقول هذا وهم ممن يظاهرون من يجدون في نفوسهم حرجاً مما قضاه صلوات الله وسلامه عليه ولم يسلموا له تسليما . فياغارة الله الطفي بمثل هؤلاء الضعفاء الذين أضلوا أنفسهم على علم وهم يحسبون انهم يهتدون سبيلا . غفرانك ربنا واليك المصير

بلاغ رسمي

ابلغتنا وكالة خارجيتنا الجليلة هذه البرقية المبلغة لها من وكالة خارجية بريطانيا العظمى وهذا نصها :

ان الحلفاء مصممون على ان يعطى الجنس العربي الفرصة التامة ليكوّن امة مرة ثانية في العالم فلابد ان العرب يعرفون هذا ويسعون في اتحادهم من انفسهم فان بريطانيا العظمى وحليفاتها سيتبعون سياسة تؤدى الى ذلك الاتحاد المقصود

[القبلة] :

ان صراحة ما في هذا وما في سواه مما هو في معناه لا تحتاج الى زيادة الايضاح ومتى سنحت الفرصة فالقبلة ترى من واجباتها البحث عن هذا في عدد آخر

اخبار خارجية

ماذا في المانيا

في البلاد الالمانية حزبان متناقضان في المبادئ والغايات احدهما حزب الحرب والجامعة الالمانية وهو الحزب الذي لا يزال صاحب سلطة ونفوذ ومافتئ يضم بين جوانحه السواد الاعظم من الجرمانيين العسكريين والسياسيين . والغاية التي يرمى اليها هذا الحزب هو بسط السيادة الالمانية وفتح البلدان في وجوه الجرمان . والثاني حزب الاشتراكيين الثوريين وهذا هو الحزب المعتدل الذي يرى ضرورة حفظ حقوق الافراد والشعوب وصيانة مصالح الامم بما يقتضيه واجب المساواة ولكن هذا الحزب لم يكن ذا كلمة مسموعة في البلاد الالمانية لان مبادئه الحرة تخالف روح مبادئ الامبراطور (ويلهلم) او (آل هوهنزلرن) والقواد المتطرفين الذين يمثلون روح العسكرية البروسية . وليس لهذا الحزب من القوة ما يستطيع به تنفيذ مبادئه .

ولكن ظواهر الحال الحاضرة تدل على ان ازمات هذه الحرب وغوائلها التي رزء بها العالم عامة والجرمانيون الذين فقدوا من الاموال والرجال مالم يفقده خصومهم خاصة قد ارشدت الشعب الالماني الى فضائل هذا الحزب وشرف مقاصده

ولذلك اخذ الكثيرون من طبقات الشعب يعطفون عليه ويحبذون مقاصده بل اخذوا يشعرون بضرورة العمل بمبادئه واتباع خططه وقواعده والاندماج فيه . فانضم اليه عدد غير قليل من الامة على اختلاف الدرجات واصبح في مكانة ارفع من مكانته الاولى في نظر المجموع الجرماني ومازالت الاخبار توافينا بما يجري في البلاد الالمانية من هذا القبيل وكلها تدل على سوء الحالة فيها

ومجمل القول ان الشعب الجرماني عن بكرة ابيه اصبح يعتقد بضرورة انهاء هذه الحرب ويتوق كثيراً الى الصلح الذي يفرج ازماتها التي لم يبق في نفوس الجرمانيين محل للصبر والجلد على احتمال شئ جديد من اهوالها واعبائها ، وبات يوقن بأن الاصرار على بقاء الحرب سيكون سبباً لارغامه واضاعة كل ما احرزه من الظفر باموال وارواح رجاله التي بالغ رجال الحرب في السخاء بها منذ اضطرمت نيران القتال حتى هذه الساعة الرهيبة التي يحاذر العقلاء ورائها على المانيا امراً مريعاً وخطراً جليلا

وان قراء (القبلة) ليرون في برقيات اليوم المندرجة في الصفحة الرابعة من هذا العدد ما يدل على تأكد وقوع الاضطرابات وحوادث الخلاف السائد في (برلين) بين العمال وان حزب الاشتراكيين قد جاهر باستمالة الرأي العام اليه واخذ يعمل لتحقيق آماله وتنفيذ مبادئه بارغام حكومته العاتية على التعجيل بما يضمن مصلحة المانيا ويحفظ رابطتها بالامم والشعوب في الحال والاستقبال . فقد جاء في احدى هذه البرقيات ان هذا الحزب قد وزع منشورات في الشوارع اشار فيها على العمال بالاعتصاب العام ثم جاء في البرقية الواردة بعدها بيومين انه قد بلغ المعتصبون نصف مليون عامل وان جريدة (فرفرتس) الالمانية قد اشارت الى هذا الاعتصاب وجاهرت بالشروط التي يطلبها المعتصبون كما يراه القرّاء في موضعه من هذا العدد

وعلى هذا فاذا لم يتلاف الامبراطور ورجال الحرب الامر بتعجيل اسباب السلام ، فان الخاصة من الالمانيين سيشاركون العامة في المجاهرة بتأييد هذه المبادئ ويكون ذلك سبباً لحدوث مالا تحمد عقباه على رجال الحرب عامة والعرش الامبراطوري خاصة وقد ذكر مكاتب (المقطم) في احدى برقياته ان (الهردر نبرج) وزير المستعمرات الالمانية السابق خطب خطبة سخر فيها بانصار الجامعة الالمانية ودعاة الضم وأثبت ان قيمة المستعمرات الالمانية زهيدة يسيرة .

ومهما يكن من امر الحوادث في المانيا فان من الامور المتفق عليها لدى المتتبعين لاخبار الحرب واحوال الامم المتحاربة ان الشعب الجرماني قد اعرب من زمن مديد عن رغبته الشديدة في الصلح وتوقيف اهوال الحرب التي عجز المجموع عن احتمالها والجلد عليها وانه لم يوقفه حتى الآن عن السعي الحثيث وراء تحقيق هذه الرغبة وحمل المتعندين على تحقيقها بقوة الرأي العام الا ترقب وفاء حكومته بوعودها التي كانت تسكن بها ثائرته وتطفئ حدته فقد قالت له منذ احست بانتشار فكرة السلام بينه والتأفف من ويلات الحرب التي ليس ورائها طائل للالمان : ترقب نتيجة حرب الغواصات فانها ستجوّع اعداءك وترغمهم على الاذعان لارادتك فيتم لك ما تريد مع بسط سيادتك على العالم وتوسيع نفوذك بين الشعوب والامم .

ولما لم تسفر تلك المقدمة عن شئ من النتيجة التي ينشدها ذلك الشعب عادت فقالت له تربص قليلا ففي الثورة الروسية التي اضرمت دسائسنا نارها خير وسيلة لما املت ورجوت

فانها ستكون مقدمة لعهد السلام الذي تبتغيه . فاصغى اليها مغروراً ، وكف عن الالحاح عليها مخدوعاً على امل أن تظهر له النتيجة التي وعدته بها في القليل من الايام . وهو لا يزال يتوقع تحقيقها ويتربص من حكومته الوفاء بوعدها .

هذا ومتى عرف ان هذا هو الواقع في المانيا بين الحكومة وانصارها والشعب الالماني فالقارئ لا يبعد عليه ان يتصوّر حراجة موقف تلك الحكومة العاتية اليوم وما سيصير اليه امرها في نظر الشعب اذا هي آبت بالفشل في هذه المرّة من رجائها الحالي الذي هو آخر رجاء لها بعد ان استنفدت جميع اسباب الفوز وآمال الانتصار وقد علم الحاضر والباد من ابناء شعبها انها لا تتبع طريق سويا للحصول على الغاية التي تطلبها مصلحة المجموع الجرماني الذي شعر بخطر الاسترسال في تأييد فكرة حزب الحرب ومجاراة رجال الجامعة الالمانية

لا شكّ ان هذا الشعب متى علم بخيبة حكومته من آخر رجاء لها ، وعرف ان مواعدها انما هي مواعيد عرقوب ، كلما بلى موعد منها جددته بأخر لا تعرف له نهاية ، ولا تعلم ورائه غاية ، واتقن بان القابضين على مقاليد الامور لا يريدون ان يخمدوا نار الحرب ويقربوه من ساحل النجاة من شدائد الضنك الذي يعانيه . او انهم ارادوا ذلك ولكنهم لم يستطيعوه بكل ما قد بذلوه من المساعي والوسائل المشروعة وغير المشروعة ـ متى علم ذلك ـ لا يلبث ان يهبّ في وجهها ويتوسل باقوى الوسائل لارغامها على التعجيل بتحقيق امانيه واجابة داعيه . وهذا ما اصبح يحاذره الامبراطور واعوانه كثيراً ويسعون من اجله بما في المستطاع

لانهاء اجل الحرب والمظاهرة بالرغبة فى السلام ودعوة اعدائهم اليه. بل هذا هو الذى سيضطرهم الى التساهل والتنازل عن كثير مما لا يزال رجال الجامعة الالمانية متمسكين به من الامور التى لا يكون اصرارهم عليها الا سبباً لاستهدافهم لما يفضى الى اضاعة كل ما جنوه، ان لم نقل الى سحقهم وظهور اعدائهم عليهم ظهوراً يقطع امامهم كل رجاء لهم فى اصلاح شؤون مستقبلهم واعادة روابطهم بالعالم وخصوصاً الاقتصادية منها .

على ان مفاوضات الصلح الروسى لم تسفر حتى اليوم عن نتيجة تحقق لهم شيئاً من آمالهم كما ان وقائع روسيا ومصيبة ايطاليا ونقل الفرق الكثيرة من جيوش الجرمان الى ميدان الغرب، كل ذلك لم يعجم عود الحلفاء او يثنهم عن عزائمهم الثابتة اويحولهم عن مبادئهم التى لا يزالون يؤيدونها اليوم كما كانوا ينصرونها بالامس . ومن يعش ير .

اخبار الصلح الروسى

استؤنفت مفاوضات الصلح بين المكسيماليين والجرمان بعد توقفها لخلاف اشتد بين الفريقين على مصير الولايات الروسية التى يحتلها الجيش الالمانى . وعلى مسئلة عقد مؤتمر المفاوضات فى بلاد محايدة فقد تمسك الروس بهذا وصرحوا ايضا بانهم يختارون لذلك من بلدان المحايدين (استوكهلم) ورفض الالمان هذا الطلب . ثم تقرر بعد ذلك ان يمد اجل الهدنة شهراً آخر وان تواصل المفاوضات فى (برست لتوفسك) للاتفاق على اختيار موضع جديد للمفاوضة في بلاد محايدة كما يشاء الروس وبذلك وافق الالمان المكسيماليين على هذا الطلب ولكنهم ابوا تمام الاباء ان تكون استكهولم مركزاً للمفاوضة. واما من جهة الجلاء عن الاراضى الروسية فقد قال (كلمان) وزير الخارجية الالمانية ان الالمانيين مستعدون للجلاء عن املاك روسيا بشرط ان تسرح الجيوش الروسية اولاً ولكنه لما سئل عن الاملاك التى عناها بقوله هذا اجاب بانه انما يعنى بها الاراضى التى لا تزال تابعة لروسيا اما بولندا وكورلندا ولتوانيا - التى هى اصل محل الخلاف - فقد قال عنها انها قد قررت هى نفسها الانفصال عن روسيا فلم يبق للروسيين حينئذ حق الكلام عنها والبحث فى شؤونها .

هذا ما جاءت به الاخبار الاخيرة والذى نعرفه ان المكسيماليين قد جاهروا مرار بعدم استطاعتهم قبول هذا والتسليم به .

ولا ندري كيف يتلقون هذا التصريح الجرمانى اليوم ؟؟ وبماذا يجيبون عليه ؟ ولكن ظواهر الحال التى تشير اليها الانباء البرقية تدل على ان الجرمان سيجنحون الى التهديد والوعيد فى حمل المكسيماليين على قبول ما يريدون ، والاذعان لكل ما يشاؤن حيث انهم قد اصبحوا بما جنته ايديهم وليس لديهم شيء من القوة التى تخولهم المعارضة والمقاومة فلا يسعهم الا ان يعضوا انامل الندم على ما فرطوا ولات ساعة مندم

وفاة زعيم تورانى

مات فى الاستانة خليل بك الزعيم التورانى الذى كان رئيس الفرقة الاتحادية فى مجلس المبعوثان ثم صار رئيس هذا المجلس وناظر الداخلية فى تركيا وقصفته يد المنون وهو يشغل هاتين الوظيفتين

حكومة البرازيل

تتأهب للحرب

جاء فى برقية من مكاتب (المقطم) فى لندن انه ورد الى تلك العاصمة نبأ مفاده ان حكومة البرازيل تهيء اليوم جيشاً كبيراً لارساله الى ميدان الحرب فى اوربا مساعدة للحلفاء

حوادث محلية

سفر

سافر فى مساء يوم الخميس الماضي حضرة الفاضل صاحب العزة (على بك رفعت) عم صاحب الجاه والاقبال وكيل حريتنا الجليلة . عائداً الى (مصر) وطنه الكريم . بعد ان اقام بيننا اياماً قليلة سر به فى خلالها كل من اجتمع به واعجب بفضله وادبه فنرجوا له دوام العافيه والسلامة فى السفر والاقامة

***

وسافر ايضاً فى مساء يوم السبت الماضى حضرة الكاتب الفاضل صدقنا القديم السيد محمد رضا الصبان عائداً الى معسكر سمو (الامير فيصل) بعد ان لبث بين ظهرانينا اياماً معدودات قضاها فى التعليم بالمدرسة الراقية وقد حاز فى خلال هذه المدة القصيرة رضاء الحضرة الملوكية السامية والتفاتها . وقد عرفنا هذا الصديق بالغيرة على العرب والعربية التى كان يجاهر بالدعوة لها فى (دمشق الشام) فى ابان غطرسة التورانيين الشديدة وفى اوج عزهم

فنرجوا له دوام التوفيق والسلامة فى السفر والاقامة

قدوم

قدم العاصمة فى صباح يوم السبت الماضى صديقنا الفاضل الطبيب الحاذق والنطاسى البارع الدكتور خليل الحسينى مدير الصحة بجده لترويح النفس بالاقامة هنا اياماً فنرحب بحضرته ونهنئه بالسلامة

حفلة شائقة

فى المدرسة الراقية الهاشمية

تابع ماقبله

استهل الاستاذ احمد رشدى خطبته بشكر الافاضل على تكرمهم باجابة الدعوة وثنائه على مسعاهم الجليل ثم قال :

سادتى الاجلاء اعرض لحضراتكم حقيقة نعترف بها جميعاً اذ هى من القضايا الفنية المسلم بها وهى الرياضات البدنية وما هى الرياضة البدنية هى فن من فنون علم الابدان نقصد بها التمرن على حركات منتظمة تعجز عنها الحركة الفطرية وهى من أجل الفنون التى بها ينال الجسم تمام صحته ونمو قوته وبه قوام نشاطه وثباته لدى المشقات ولقد كان القدماء يعتنون بهذا الفن جيداً ويمارسونه ويعطون الجوائز لاخفهم حركة وأمهرهم عملاً وقصد المتشرعين بذلك انماء القوى وحفظ الصحة اذ من الوسائل الاولية استجلاب الاسباب التى بها قوام الحياة الى اعضاء الحركة وذلك يحدث بانتظام الدورة الدموية الناشئة عن الحركات الرياضية ودليل حصوله زيادة الحرارة التى تنتشر على أثر سرعة الدورة الدموية والعضو الذى يكثر تمرينه لا يلبث ان ينمو نمواً بيناً ويعظم حجمه وتسهل حركته وتزيد قوته واخيراً يقوم باعمال عجيبة تظهر قبل التمرين مستحيلة عليه وفضلاً عن ذلك فانها تسرع الهضم وتزيد القابلية والفائدة العظمى فى اصحاب الرياضة قوة جهاز التحرك الى حد لا يكاد يصدق وعكس ما تقدم يحدث من قلة الحركة لان قسماً من الجسم يبقى غير عامل فتضعف فيه الدورة الدموية والقوة العصبية . فينقص حجمه وتهبط العضلات ويقل بروزها وتصغر البشرة وتخمد الحرارة وتصعب اذ ذاك حركته ولا شك ان فقد الحركة العمومية فى الجسم يضعف الدماغ ضعفاً جلياً ويتزايد ضعف الاجهزة كلما طالت مدة السكون هذه مضار السكون وتلك منافع الرياضة والحمد لله قد قيض الله لنا من يسهر على اعادة مجدنا السابق وبذلك لنا كل صعب فى طريق العلم الا وهو جلالة مليكنا المحبوب اعانه الله وتولى عنا مكافاته فلماذا نقف عن مجاراة الامم الراقية فى اكثر العلوم التى فى مقدمتها تربية البدن بالرياضات البدنية التى منها سباق الخيل ومنها الكرة والصولجان ومنها المصارعة وغيرها مع ان اجدادنا كانوا مثابرين عليها فكانت الامم تضرب الامثال بقوة العرب وشجاعتهم فيقال للرجل القوى البنية الشجاع فلان كانه عربى فهل يرضينا ان نكون مثال الضعف والكسل بعد ان كانت تلك المزية التى ضربت بها الامثال شعارنا لا بل يجب ان نجارى الامم فى كل العلوم النافعة التى كان لآبائنا قصب السبق فيها بل كانوا اساتذتها واليهم يرجع الفضل فيها ولا حرج اذا قلت ان فن التربية البدنية من امهات هذه العلوم ايضاً لان له ارتباط تام بالعلوم العقلية اعنى انه اذا لم ينم البدن به ضعف فينعكس الى ضعف فى الفكر * يحسب البعض ان الالعاب الرياضية مضرة وليس لها فائدة ولم يلاحظ ان الطبيعة الغريزية فى الطفل تميل الى الالعاب وقد اقتضت حكمة البارى جل شأنه خلق هذا الميل فيهم لمنفعتهم لا لضررهم بل اذا وثب الطفل امام وليه يمنعه بدل ان ينظم له الوثبة على اصولها حتى يستفيد ذلك الطفل منها وربما امره بحفظ دروسه بدل الرياضة والحال ان صرف جميع الاوقات فى الدروس بدون رياضة يحصل منه ملل وسآمة وفتور فى الذهن لا يبددها الا التنفس والتربص ومثل ادخال الالعاب الرياضية فى فن التربية البدنية كمثل تكليس الكينا بالكلاج . او السكر اتقاء مرارتها . واليك اعظم دليل اثبته الحرب الحاضرة على فائدة الالعاب الرياضية وهم البريطانيون فانه مادعى داع التجنيد العام بينهم حتى سارعوا الى ميادين القتال وتحملوا مشاق الخدمة العسكرية بدون ادنى اذية مع انهم لم يمارسوها قبل . وذلك بفضل تعودهم على الحركات التمرينية ومداومتهم على الالعاب الرياضية وتعميمها حتى فى القرى الصغيرة فلا تكاد تدخل قرية من قراهم الا وتجدهم يتربصون بكرة الرجل (المسماة فاتبول) ألا يسرنا ان يرى احدنا ولده قوى العضلات متناسب الاعضاء نشيطاً ذا فطنة ونباهة وذكاء يرد المتعدى عليه بنفسه ويقاوم قواه الامراض ، بلى .

وكل هذا لا يتأتى الا بالرياضة البدنية ويكفيها فخراً قوله صلى الله عليه وسلم العقل السليم فى الجسم السليم

ثم ادرت على الحاضرين كؤوس المرطبات وختمت الحفلة بنشيد وطنى مؤثر فى غاية الحماسة انشده الطلاب بلسان واحد فكان له تأثير حسن ووقع جليل فى نفوس الجماهير الذين انطلقوا على اثر ذلك وكلهم اعجاب بالنهضة المباركة وابطالها الابرار ، والسنة ترتل لجلالة المنقذ المفدى آيات الشكر والثناء والدعوات الصالحات

***

الناجحون فى التمرين

وقد جاءنا ايضاً بيان بوضح اسماء الطلاب الذين نجحوا فيما تلقوه من اعمال هذا الفن الجليل وهذا هو :

اسماء الذين اتقنوا الحركات الرياضية واجادوا فيها

من الصنف الرابع

عمر صيرفى ، عبداللطيف مالكى ، عبدالله ابراهيم شيخ بابصيل ، احمد مختار

من الصنف الثالث

عبدالفتاح ، على فقيهه ، سليمان ابوالسعود صالح باز ، حسن فهمى ، محمد ميمش ، احمد عابد ، احمد سندى

من الصنف الثانى

خليل رفيع ، ابراهيم جستنية

من الصنف الاول

محمد جمل الليل ، يوسف صايغ ، احمد مغربى ، محمد مدينى ، محمد صيرفى ، محمد ناظره عبدالله راشد ، عمر عطاس محمد سقاف ، محمود فطانى

***

اسماء الذين نجحوا فى الالعاب الرياضية

من الصنف الرابع

صدقه منصورى ، احمد مختار ، هاشم سباكى ، احمد حوتى ، عبدالوهاب خياط ، محمد سعيد حوتى

من الصنف الثالث

احمد عابد ، احمد سندى ، كامل كردى ، صالح باز ، ابوالخير ، ابوالسعود ، رمضان جندى ، بكرى حبحب ، محمد سندى ، عمر باز

من الصنف الثانى

خليل رفيع ، حسن سنارى ، عباس بتاوى ، احمد مرسى ، احمد فراش ، حسن فطانى ، ابراهيم فطانى

من الصنف الاول

الشريف عبد الكريم ، محمد جمل الليل

***

اسماء الذين نجحوا فى العمل بآلة الوثوب على حسب درجات ارتفاعها بالسنتمترات

سنتمتر

١٢٠

عمر مهدى ، عمر صيرفى ، خليل رفيع ،

سنتمتر

١١٠

صدقه منصورى ، احمد عابد ، عمر عطاس

سنتمتر

١٠٠

صالح باز ، محمد ميمش ، سليمان ابوالسعود

سنتمتر

٩٠

عبد اللطيف مالكى ، عباس سالم ، شيخ بابصيل ، سعيد حوتى ، كامل كردى ، حسن فهمى ، عبد الحميد كلنتن ، على فقيهه ، حسن سنارى ، حسن فطانى ، سليمان فطانى ، احمد فراش ، ابراهيم جستنية ، عبدالقادر فطانى ، احمد سليمانى ، عبد الرحمن مفتى ، عبدالله ابو سرعه ، سليمان اشمونى ، صدقه كوسه ، احمد مغربى ، محمد سقاف ، عبدالغفار فطانى ، محمد جمل الليل ،

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

بين امريكا والنمسا

امستردام ـ فى ١٨ ربيع الثانى

قال مكاتب جريدة (كولوز غزت) فى (فينا) ان الكونت (تشرنين) وزير خارجية النمسا قد صرح امام وفد نمسوي بأن الخطاب الذى القاه أمام مجلس (الندوة) النمسوية كان قد بلغ الى رئيس جمهورية (الولايات المتحدة)قبل القائه فقوبل هذا التصريح منه بالاستحسان وقد استشاطت الصحف الالمانية غيظاً من الخطة التى ينتهجها الكونت (تشرنين) ازاء اميركا وقالت عنها انها تحرج الصوالح الالمانية .

وقال مراسل جريدة (المورننغ بوست) الانكليزية فى (واشنطون) ان الاندية الرسمية الاميركية تعلم ان النمسا تتشوق لعقد صلح منفرد مع اميركا الا ان خوفها من المانيا يحول دون ذلك . والنمسا تعلم ان الافلاس سيكون نصيبها بعد الحرب فلايسعها ان تؤمل بالمساعدة المالية الا من اميركا فقط . لاسيما وان المبالغ التى يرسلها المهاجرون النمسويون فى اميركا الى مسقط رأسهم هى رأس مالها فهى ترغب فى الاحتفاظ بهذه المبالغ .

الحالة الحربية فى الميدان الغربى

واشنطون ـ فى ١٨ ربيع الثانى

اشار وزير الحربية (الاميركية) فى نشرته الاسبوعية الى النشاط الذى تجدد فى الميدان الغربى ويشمل المقاطعة المجاورة للبحر الشمالي حيث نشب قتال عنيف وذلك ان البوارج البريطانية قامت بكل عناية بأعمال حربية اشتركت معها البطاريات البرية البريطانية المنصوبة فى منطقة شمال (ابر) واطلقت مدافعها بشدة على الاستحكامات الالمانية فى (اوستند) وضواحيها . واتى وزير الحربية (الاميركية) على ذكر الهجوم الذى قام به الاعداء على (نيوبورت) والذى اشارت اليه البرقيات فى ١٠ ربيع الثانى فقال انه كان اكثر من هجوم بسيط لأنه كان من قبيل رد فعلى شديد للهجوم (البريطانى) السابق ولما اشار الى الميدان (الايطالي) قال انه رى ان العدو قد عدل موقتاً عن فكرة الوصول الى السهول وانه يفتكر ان النمسويين يعدون الخطط ليوسعوا نطاق هجومهم وختم نشرته بقوله ان الاعتصاب العام فى (فينا) واضطرابات اخرى فى النمسا . والمجر سيكون لها حتماً رد فعلى على الحالة العمومية .

انباء روسيا

استوكهلم ـ فى ١٩ ربيع الثانى

انقطعت المواصلات البرقية مع بتروغراد منذ صباح يوم الأحد ويدور على الألسنة ان رجال الحرس الاحمر قد قطعوا الخطوط وقد أصبحت بلاد (فنلندا) فى عزلة عن المواصلات البرقية وعرضة للفوضى التامة

امستردام ـ فى ١٩ ربيع الثانى جاء فى برقية من فينا انه نشب قتال دام عدة ايام بين الاكرانيين وجيوش البلشفيك فى بلدة (لوك) التى يحاول الاوكرانيون الاستيلاء عليها

بتروغراد ـ فى ١٩ ربيع الثانى

اعلنت الحكومة المكسيمالية انها قطعت المفاوضة مع الاوكرانيين وقالت ان الخطة الوحيدة التى يمكنها انتهاجها معهم هى مواصلة قتالهم حتى يحرز المكسيماليون فى اوكرانيا الانتصار التام . وتقول الصحف ان كلاً من المكسيماليين والاوكرانيين يحشدون الجيوش .

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٠ ربيع الثانى

أسقطت طيارة ألمانية واضطرت ثلاث طيارات ألمانية اخرى الى السقوط فى الخطوط الالمانية نفسها بعد أن نالها ما نالها من الضرر وقد ألقت كتائب الطيارات الفرنسوية ٦٠٠٠ كيلو من المواد المنفجرة على محطة السكة الحديدية فى (كنفلنس) وعلى المعامل فى مقاطعة (سن بريفا) وعلى ميادين مختلفة للطيران

بين امريكا والالمان

واشنطون ـ فى ٢٠ ربيع الثاني

اتهمت وزارة الحربية الاميركية بصورة رسمية الحكومة الالمانية بخرق شروط الهدنة المبرمة مع روسيا بنقل الجيوش من الميدان الشرقى الى الميدان الغربى

اعتصاب العمال فى المانيا

لوندره ـ فى ١٨ ربيع الثانى

تدل الظواهر على ان هناك بعض اضطرابات سائدة بين العمال فى برلين ولم يصل الى عواصم البلاد المحايدة سوى نتف من الاخبار . ويستنتج من الاخبار الواردة الى امستردام ان الاشتراكيين المستقلين وزعوا منشورات فى الشوارع اشاروا فيها على العمال بالاعتصاب العام فالقى القبض على كثير من الذين وزعوا هذه المنشورات . على ان الصحف ومن جملتها جريدة (فور فرتس) اشارت على العمال بعدم الاعتصاب ولم يتضح بعد اذا كان هناك اعتصاب فعلى أم لا .

لوندره ـ فى ٢٠ ربيع الثانى

أن الاخبار الغير رسمية الاخيرة لاتدع مجالاً كبيراً للشك فى اهمية الاعتصابات التى تنتشر فى ألمانيا من مقاطعة الى مقاطعة اخرى . وقد منع العمال من عقد اجتماعات فى المعامل فى كل الأرجاء الصناعية . وصرحت جريدة (فرنكفور تزيتونغ) بأنه علاوة على المائة ألف عامل المعتصبين فى برلين فقد امتد الاعتصاب الى مقاطعة (بولهم) المشهورة بمعاملها والى أهم المراكز الصناعية . وقد اعتصب عمال معمل النسافات والالغام فى (فريدريخشتاد) وعمال أحواض (جرمانيا) فى (كيال) بسبب استدعاء زعمائهم للخدمة العسكرية

كوبنهغن ـ فى ٢١ ربيع الثاني

اعتصب أمس نصف مليون عامل فى برلين

ماذا يطلب المعتصبون

امستردام ـ فى ٢١ ربيع الثانى

أذاعت جريدة (فرفرتس) الألمانية ان العمال المعتصبين فى برلين يطلبون **اولاً** عقد صلح بلاضم ولاغرامة مبنى على ارادة الامم **ثانياً** اشتراك العمال فى مفاوضات الصلح **ثالثاً** حجز كل كميات المواد الغذائية المدخرة ليصير توزيعها توزيعاً فعلياً اقرب للانصاف والمساواة من التوزيع الاول **رابعاً** الغاء ....(١)والمراقبة العسكرية على الصنائع **خامساً** اطلاق سبيل المسجونين السياسيين **سادساً** جعل قوانين الحكومة ونظاماتها على قاعدة (الدموقراطية) المحضة **سابعاً** جعل الانتخاب لمجلس (الندوة)البروسيانى الاسفل عاماً سرياً مبنياً على المساواة **ثامناً** منح حرية الصحف وحرية الاجتماعات

الميدان الايطالى

لوندره ـ فى ٢٠ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ ألماني لاسلكى

ان الجيوش الايطالية قامت بهجوم بين (اسياغو) و (برنتا)

لوندره ـ فى ٢٠ ربيع الثاني

جاء فى بلاغ ايطالى

ان الجيوش الايطالية هجمت على المرتفعات الواقعة شرق مجرى نهر (أسياغو) فاخترقت مراكز الاعداء فى نقط عديدة وتفوقت على مقاومتهم الشديدة وما لبثت بعد ذلك أن قاومت الهجمات الشديدة التى قابلها بها الاعداء وأسرت ١٥٠٠ أسيراً ألمانيا . وقد اشتركت المدفعية الايطالية مع مدفعية الحلفاء فشتتت شمل النجدات التى كانت قادمة للاعداء فى (نوس) وفى وادي (كمنبولو) وقد برهنت الطيارات الايطالية على تفوقها على طيارات الاعداء واسقطت عشرين طيارة .

اغارة جوية على المانيا

لوندرة ـ فى ١٩ ربيع الثاني

يستفاد من برقية واردة من جنيف ان المسافرين من مدينة (منهيم) صرحوا بأن الغزوة الجوية التى قامت بها الطيارات البريطانية فى ١١ ربيع الثانى على المدينة المذكورة قد أحدثت ذعراً شديداً لدرجة ان الاهالى اندفعوا فى الشوارع وهم فى حالة نصف عراء . وما كادت الطيارات التى قامت بالغزوة الجوية تعود ادراجها حتى تألب جمهور ساخط من الاهالى وأخذ يطالب بعقد الصلح بأعلى اصواته .

مصائب الشتاء

ملبوزن (استراليا) ـ ١٨ ربيع الثانى

هطلت امطار غزيرة فى مدينة (اسكى) فى مقاطعة (كوينسلند) ويدور على الالسنة ان المياه غمرت المدينة المذكورة تماماً ويخشى ان تكون قد سببت هلاك بعض الاهالي بصورة تقشعر منها الابدان

[القبلة] (١) لم يأت روتر على ذكر الشئ الذى طلب العمال الغاءه فنشرنا البرقية كما وردت